

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

مستوى قيم النزاهة عند تدريسي قسم التاريخ في كلية

التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الطلبة

إعداد

أ.د/ صادق عبيس الشافعي

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية - العدد السادس والسبعون - أغسطس ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

(مستخلص البحث)

اجري البحث في جامعة كربلاء وهدف الى:-

1. التعرف على مستوى قيم النزاهة عند تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة،
2. التعرف على الفروق في مستوى قيم النزاهة عند تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة وبحسب متغير النوع (ذكور . اناث)

واستعمل الباحث منهج البحث الوصفي كونه يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي ، وتكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية الدراسة الصباحية - والبالغ عددهم (448) طالباً وطالبة ، أما عينة البحث فقد بلغت (224) طالباً وطالبة واختيرت بالأسلوب الطبقي العشوائي وبما يمثل نسبة (50%) من افراد المجتمع ، واستعمل الباحث الاستبانة اداة لتحقيق اهداف بحثه ، وقد تكونت من (32) فقرة. ولاستخراج النتائج استعملت الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) . ويعد تحليل البيانات توصل الي النتائج الاتية :

1. ان اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ وبحسب استجابات افراد عينة البحث يمتلكون مستوى عالي من قيم النزاهة .

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس.

وفي ضوء تلك النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي .

الكلمات المفتاحية (قيم النزاهة - طلبة الجامعة)

(Abstract)

*Integrity level at instructors of History Department in
College of Education for humanities from
the point of view of the students*

The research aims at:

- 1- Estimating the integrity level at instructors of History Department from the students point of view.
- 2- Investigating the differences in the integrity levels at instructors of History Department from the students point of view According to gender variable
- 3- (male - female)

The researcher uses the descriptive method of research because it suits the present research topic. The society sample consists of all students of History Department in College of Education for humanities - morning studies which consists of (448)students (male- female), The researcher sample consists of (224) students (male -female) chosen randomly which represents (50%) of the society sample.

A questionnaire, of (32)items is used to achieve the research aims. To gain results the (SPSS) program is used. After analyzing the results, the following are obtained:

- 1- Instructors of History Department have high level of integrity.
- 2- There is no statistical differences in the responses of the study sample due to gender variable.

According to the results some recommendations and suggestions are mentioned

Key words (integrity values - university students)

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

اولاً / مشكلة البحث .

تعد مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من دور رئيس في صقل شخصية الطالب والارتقاء بعقليته وسلوكياته إلى مرحلة النضج ، فضلاً عن تزويده بكم كبير من القيم الأخلاقية والمبادئ والمفاهيم والمهارات العلمية والعملية التي تجعل منه عضواً مثمراً في بناء مجتمعه، ونظراً للعلاقة الوثيقة بين الفرد والمجتمع، فإنه لا بد من وجود مؤسسات وسيطة تستطيع تنظيم هذه العلاقة من أهمها الجامعات التي تأخذ دوراً مهماً في تربية ابناء المجتمع تربية صالحة من خلال تعزيز المفاهيم والقيم المختلفة ومنها القيم الاخلاقية. وفي ظل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وانعدام الخدمات وكثرة الحروب والمصائب وانتشار الفساد المالي والاداري وتدني مستوى القيم الاخلاقية وانعدام لغة التواصل الهادف وثقافة المواطنة الصالحة، يبرز دور الجامعات في بث الروح القيمية التعاونية المتسامحة بين الطلبة وداخل المؤسسات التربوية، هذه الروح التي تستند إلى المبادئ العلمية والاخلاقية. فالجامعات التي تستقطب مجتمع الشباب الذين سيشكلون في المستقبل النخبة المثقفة، والقيادية، والمعرفية، والتربوية، أي النخبة المنتجة والمؤثرة لاسيما الطلبة (المدرسين) من كليات التربية ومن الطبيعي أن يكون لها الدور الفاعل والمؤثر في ترسيخ وتعزيز وتنمية القيم الاخلاقية ومنها قيم النزاهة بين الأفراد والمؤسسات وكذلك التيارات والقوى الاجتماعية والسياسية باعتبارها منارة الإشعاع ومنبر المعرفة .(سكر ، ٢٠١٣، ص٥)

وتتركز مشكلة البحث الحالي في ما عانته ويعانيه الشعب العراقي من انتهاك واضح لحقوق الانسان تتمثل باستبداد النظام السياسي السابق وكثرة السرقات والفساد وانحراف القيم في الوقت الحالي هذا ما صعب المهمة على الاجيال الحالية ومنهم جيل الشباب من طلبة الجامعات العراقية لاسيما طلبة كليات التربية الذين يعول عليهم كثيراً في عملية بناء المجتمع وتأسيس المفاهيم والقيم كقيمة العدالة والامانة والصدق والنزاهة في المستقبل، ومن اجل تأصيل هذه القيم في سلوك الطلبة الجامعيين لابد من وجود شخصية اكااديمية تربوية قادرة على غرس وترسيخ هذه القيم وتحويلها الى سلوكيات في نفوس وعقول طلبتهم .

(جاسم ، ٢٠١٥، ص٥١٢-٥١٢)

ومن خلال المبررات السابقة جاءت الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة، فهي محاولة للتعرف على قيم النزاهة لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الطلبة.

ثانيا / اهمية البحث .

أن التربية عملية اجتماعية تعكس طبيعة المجتمع وفلسفته وآماله وطموحاته ، وهي جزء من النظام الاجتماعي العام تؤثر وتتأثر به في علاقة تفاعلية مستمرة محافظةً على كيانه واستمراره ، وتعمل معظم الدول في ظل الثورة العلمية والانفجار المعرفي على إعداد أفرادها ومجتمعاتها على التكيف مع هذا الواقع الذي يوصف بعصر التغيرات والتحويلات ، وفي ظل ذلك تؤدي التربية والتعليم دوراً مهماً في قيادة المجتمعات ورسم صوراً مشرقة للمستقبل إذا ما تحققت أهدافهما ، ولهذا لا مجال للتأخر في التعامل مع هذا الواقع إلا بتنمية قدرة الأفراد على التفكير الواعي الذي يمكنهم من سيرورة التعلم مدى الحياة. والجامعة باعتبارها مؤسسة اجتماعية اصطنعها المجتمع لتحقيق أهداف يتوخاها ومرامي ينشدها وغايات يتطلع إليها ، ولها رسالة عليها أن تؤديها في إطار فلسفة تربوية ، تشتق أهدافها من فلسفة المجتمع الذي توجد فيه ومن طبيعة العصر ومتغيراته ، كيف لا وهي التي تسهم في تطوير وتنمية المجتمع من خلال تأثيرها الفكري والعلمي على اتجاهات العمل والإنتاج ومساعدتها في بناء القيم بواسطة نشر الوعي العلمي والثقافي العام بما تقوم به من أنشطة ثقافية وعلمية عامة ، وهي المؤسسة التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية ، ومن ناحية أخرى هي أدائه في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية ، ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها فالجامعة.(العيسوي، ٢٠٠٨ ، ص ١٠)

وقد أصبح معلوماً أن وجود الجامعة يقترن بوجود ثلاثة أمور مهمة وهي الفكر، والعلم، والحضارة، وهذه المفاهيم مترابطة وتكمل بعضها البعض الآخر، وللجامعة رسالة وأهداف ووظائف محددة هي التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان والمكان فالجامعة هي مؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية وبذلك توصف الجامعات بأنها مراكز إشعاع حضاري وعلمي للإنسانية جمعاء، فضلاً عن أن الجامعة

لا يمكن لها أن تعيش في برج عاجي ومنعزلة عن المجتمع وثقافته. (بركات، ٢٠٠٩ : ص ٢٤٣)

وتتميز الجامعة بكونها مؤسسة أكاديمية كبيرة لها العديد من النشاطات والمسؤوليات وتتوفر فيها فرص كثيرة ومتنوعة لبناء شخصية الطالب المتكاملة فيما لو أحسن الطالب استغلال هذه الفرص والإمكانات بالشكل الصحيح والمناسب. وتتبوأ الجامعة منذ القدم مكان الصدارة في المجتمع فهي مركز إشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة ، وهي المنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين والأحرار والفلاسفة ورواد الإصلاح والتطور. والجامعة مؤسسة اجتماعية تؤثر في الجو الاجتماعي العام وتتأثر به فهي مصنع قياداته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، وتسهم بحل المشكلات ومواجهة تحديات العصر ، والجامعة جزء من المجتمع الحديث، ولا يمكن تصور قيامها بتنظيمها الاجتماعي- النظامي- في مجتمع لا يتسم بالعقلانية والتجدد، وبالتالي من المفروض أن تسهم الجامعة من خلال عمليات التنشئة والتعليم التي توفرها لطلبتها بدور أساسي في بناء الشخصية الحديثة، خاصة أن المرحلة الجامعية تشكل منعطفاً مؤثراً في صياغة الشخصية المستقبلية للطلاب ، ويضطلع الأستاذ الجامعي -كأحد أركان هذه المؤسسة التربوية- بالدور الكبير والمميز في تكوين شخصية الطالب المعرفية وتنمية مواهبه العلمية والثقافية بدرجة كبيرة، لأن الطالب يتأثر بشخصية الأستاذ الجامعي وخاصة وهو في مرحلة الشباب الذي يجعله قدوه حسنة يقتدي بها ويهتم بما يقوله له ويزوده بها من معلومات وقيم ، وهذا من شأنه أن يطور قيم وافكار ومعتقدات الطالب بالاتجاه الايجابي في ضوء العادات والتقاليد لاجتماعية والدينية السائدة في المجتمع والتي تستلهم روح العصر وإفرازات التطور العلمي والتكنولوجي في العالم بصورة واعية وصحيحة ، من خلال إعدادها لخطة منظمة ودقيقة لتنمية قيم ومهارات الطالب نحو مختلف القضايا وتجعله صاحب رأي صريح وجريء وموقف محدد وايجابي وقادر على إبداء الرأي في الوقت المناسب محترماً لتقاليد وعادات مجتمعه ومبادئ دينه السمحاء والأخلاق الفاضلة حريصاً على وطنه ومساهمياً في بنائه وتطويره من أجل اللحاق بصورة سريعة بركب الحضارة العالمية ومفرداتها المختلفة . (سكر ، ٢٠١٣ ، ص ١-٣)

والهدف الأساسي من التربية والتعليم ليس فقط تزويد المتعلمين بالعلم والمعرفة فحسب ، بل الارتقاء بهم وتهذيبهم وتعزيز قدرتهم على التفاعل الحر والتكيف الواعي مع مجتمعهم ،

وهذا الأمر لن يتم دون وجود وسائط وادوات، ويعد عضو هيئة التدريس بما يمتلكه من علوم ومعارف اداة فاعلة تعمل على بناء الانسان تربوياً واخلاقياً وهو القدوة الذي يحتذى به بما يمتلكه من فضائل خلقية مميزة تجعل منه مربياً للأخلاق الفاضلة من خلال القول والفعل والقيم التي يحملها لها دوراً مهماً في اداء رسالته التربوية والاخلاقية بكل امانة وشرف . إذ لا زال عضو هيئة التدريس هو المصدر الرئيس للطالب الذي يستقي منه أفكاره ويتأثر بأسلوبه وسلوكه ،. (اللبودي ، ٢٠٠٣ : ص)

ويعتقد الباحث أن كليات التربية في العراق تعمل على الارتقاء بمستوى مهنة التدريس من خلال تدريب الطلبة على ممارسة دورهم الحقيقي في تطوير المجتمع ومناقشة مشكلاته وتزويدهم بمجموعة من المهارات والقيم ومنها قيم النزاهة، وتجهز هؤلاء الطلبة بمبادئ وأسس وآداب مهنة التدريس التي ستؤثر في المستقبل القريب على كينونة المجتمع .

ولذا جاءت هذه الدراسة لتغطي مفهوماً مهماً من المفاهيم التربوية التي تسعى المؤسسات التربوية والتعليمية الكبرى (الجامعة) نحو ترسيخها لدى الطلبة ، من خلال الاهتمام بالدور الذي يمثله الأكاديميون في تعزيز وتنمية قيم النزاهة لدى الطلبة ومحاولة البحث عن سبل تطويره وتكثيف الجهود وتنظيمها لتنشئة الطلبة على قيم النزاهة ، ويمكن تحديد أهمية البحث في النقاط الآتية :-

١. بيان أهمية التربية في حياة الفرد والمجتمع .
٢. بيان أهمية اعضاء هيئة التدريس في حياة المتعلمين.
٣. بيان أهمية دراسة القيم الاخلاقية ومنها قيم النزاهة في العملية التربوية.
٤. الوقوف على مستوى ما يمتلكه تدريسي قسم التاريخ من قيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة وذلك في ضوء متغير النوع (ذكور - اناث).
٥. أن الدراسة الحالية هي الدراسة الوحيدة في حدود علم الباحث التي تحاول أن تلقي الضوء على قيم النزاهة التي يمتلكها اعضاء هيئة التدريس في الجامعات ، لعدم عثور الباحث على اية دراسة تناولت متغير قيم النزاهة في التعليم الجامعي.

ثالثاً / اهداف البحث .

- ١- التعرف على مستوى قيم النزاهة عند تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة.
 - ٢- التعرف على الفروق في مستوى قيم النزاهة عند تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة بحسب متغير النوع (ذكور . اناث).
- رابعاً / حدود البحث.

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :-

- ١- الحد الموضوعي: التعرف على مستوى قيم النزاهة عند تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة.
- ٢- الحد المكاني: قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء
- ٣- الحد البشري: طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية - الدراسة الصباحية.
- ٤- الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

خامساً / تحديد المصطلحات . :-

أولاً : القيم وعرفها كلاً من :-

- أ- الشافعي بأنها "عبارة عن المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ وتتصف بالثبات النسبي) . (الشافعي ، ١٩٨٩ ، ص ٨٣)
- ب- زهران بانها " تعبير عن الواقع المحسوس ويستدل بها عن طريق التجربة والحدس وهي متغيرة ونسبية ويمكن قياسها بأدوات علمية تشتمل على مواقف علمية واقعية وهي مكتسبة ويمكن تغييرها وتعديلها أو محوها واكتساب قيم بديلة . (زهران ، ١٩٨٤ ، ص ٩٣)

ت- خياط بأنها " مجموعة الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الاسلامية وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع". (خياط ، ١٩٩٥ ، ص ٣٣)

ث- أبو جادو بأنها" اهتمام أو اختيار أو حكم يُصدره الإنسان على شيء ما مُهتدياً بمجموعة من المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه". (أبو جادو، ١٩٩٨، ص ٣١٩)

ج- عُمر بأنها " مفهومٌ عقلِي يتعكسُ في نظرةِ الإنسانِ العامّةِ لأمورٍ ناتجةٍ عن اقتناعه بما يصدرُ من أحكامٍ متعلّقةٍ بأفضلِ سلوكياتٍ مُعيّنة دونَ غيرها". (عمر، ١٩٩٨، ١٥٧) التعريف الاجرائي للقيم :

(هي مجموعة من القواعد والمبادئ وأنماط السلوك الذي يتبناها اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ والتي يمكن لها ان تعزز وتنمي النزاهة لدى الطلبة المشمولين بإجراءات البحث) ثانياً : النزاهة و عرفها كلاً من:-

أ- بدرة (١٩٩٨) بانها " ما تأصل لدى الفرد من قواعد وتشمل الصدق والأمانة وعدم الاضرار بالآخرين وهي عكس الفساد . (بدره ، ١٩٩٨ م ، ص ٢)

ب- المعاضيدي (٢٠٠٨) بانها " نظافة ذات اليد والقدرة على تحصين النفس من سرقة الاموال العامة وضبط الاموال والقدرة على المحافظة على المال العام" (المعاضيدي ، ٢٠٠٨، ص٣)

ت- لجنة الشفافية والنزاهة (٢٠٠٨) بانها "تشير الى الجوانب الاخلاقية والقيم المرتبطة بقيام الفرد بأداء مهامه الخلقية مثل الامانة والصدق والاخلاص والحفاظ على المال العام الذي يحميه من الانزلاق نحو الفساد" (لجنة الشفافية والنزاهة ، ٢٠٠٨، ص١)

ث- الثويني (٢٠١٠) بانها "البعد عن السوء والاقذار والرذائل وترك الشبهات" (الثويني ، ٢٠١٠، ص٥)

ج- بيعي والجبوري (٢٠١٥) بانها " القدرة على تبني القيم الاخلاقية السليمة في المجتمع كسلوك عملي يعكس روح الانتماء للوطن من خلال معرفة الحقوق والواجبات التي يجب ان يسعى اليها الفرد في اي مجتمع من المجتمعات". (بيعي والجبوري ، ٢٠١٥، ص٢٣٢٨)

التعريف الاجرائي للنزاهة :

(هي كل ما يتميز به اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ من افعال وسلوكيات تعكس التزامهم وتقيدهم بالقيم الاخلاقية ومنها قيم النزاهة التي يمكن الاستدلال عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة البحث خلال استجابتهم على فقرات الاداة المعدة لهذا الغرض)

الفصل الثاني (ادبيات البحث)

ان رجوع الباحث للأدبيات التي سبق وأن تناولت أطراف بحثه من مقتضيات البحث العلمي وذلك منعاً لتكرار الجهود ، وتجاوزاً للعقبات ، مما يكون لديه خلفية عن الجانب المعرفي لدراسته ، وقد تناول الباحث هذا الفصل من جانبين رئيسيين هما:
أ/ دراسات سابقة .

بعد اجراء المراجعة على الادب التربوي المتوافر في المكتبات العراقية وقواعد البيانات لم يعثر الباحثان على دراسات سابقة تتشابهها في متغيراتها مع الدراسة الحالية لذا تم الاكتفاء بعرض الدراسات التي تقترب نوعاً ما من طبيعة الدراسة الحالية ، وسيتم عرضها بحسب تسلسلها الزمني وكالاتي .

١- دراسة احمد (٢٠٠٠)

" تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفاء في كلية التربية -عدن "

اجريت الدراسة في اليمن وهدفت الدراسة التعرف إلى الخصائص الشخصية لعضو هيئة التدريس الكفاء كما يتصورها طلبة الجامعة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت أداة الدراسة من استبانة اشتملت على (٣٠) فقرة و ضمت جميع الصفات المناسبة لشخصية الأستاذ الجامعي ، واشتمل مجتمع الدراسة (جميع طلبة كلية التربية - عدن) وقد تكونت العينة من (١٥٠) طالبا وطالبة منهم (٧٥) طالبا و (٧٥) طالبة من طلبة المرحلة الرابعة من أقسام كلية التربية - عدن العلمية والإنسانية ومن جميع الأقسام . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصفات الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي كما يراها الطلبة هي: أن يتمتع بثقة عالية في النفس ، وأن يتمتع بقيم أخلاقية كالنزاهة والتجرد والموضوعية، وأن يكون قوي الشخصية ، وأن يمتلك القدرة على الربط والتسلسل ، وأن يهتم بمظهره الخارجي ، وأن يكون مخلص في تدريسه . وأوصت الدراسة بأن على الأستاذ الجامعي أن يتحلى بأخلاق عالية ويتمتع بثقة عالية بالنفس وذو شخصية قوية ، وأن يكون له القدرة على ربط الأفكار العلمية وتوصيلها إلى الطلبة ، وأن يحقق العدالة بين الطلاب ويراعي الفروق الفردية وأن يكون موضوعيا في تقويم الطلاب ، وأن يراعي ظروف الطلبة الاجتماعية والاقتصادية ويساعدهم في حل كثير من القضايا التي تخصهم ، وأن يكون متواضعا وحليماً وبشوشاً وصبوراً ويتقبل النقد الإيجابي والسلبى . وقد أوصت الدراسة بضرورة أن يتحلى الأستاذ الجامعي بأخلاق عالية ويتمتع بثقافة عالية بالنفس وشخصية قوية وأن يمتلك القدرة اللغوية على الربط بين الأفكار ، وكذلك الاهتمام بأدائه وتطويره عبر الندوات والمؤتمرات

وورش العمل، وعقد حلقات دراسية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير العملية التعليمية داخل الجامعات. نقلاً عن (سكر ، ٢٠١٣، ص ٢٥)

٢- دراسة دياب (٢٠٠٦)

" المدرس الجامعي الذي نريد مكانته وخصائصه "

اجريت الدراسة في الاردن وهدفت الدراسة التعرف إلى مكانة المدرس الجامعي والعوامل التي قد تؤثر على مكانته سلباً أو إيجاباً وترتيبها بحسب أثرها ، وكذلك الخصائص التي ينبغي أن يتمتع بها وترتيبها بحسب درجة أهميتها ثم الأدوار التي يجب تأديتها وترتيبها بحسب درجة ممارستها وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة الاستبانة ، وتكونت من (٨٥) فقرة ، واشتملت على ثلاثة أبعاد هي : مكانة المدرس الجامعي والعوامل التي تؤثر على مكانته ، وخصائصه التي ينبغي توافرها فيه والأدوار التي يقوم بها ، تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (١٠٠) عضو من اعضاء هيئة التدريس في الجامعات المحلية بقطاع غزة (الأزهر، الإسلامية، القدس المفتوحة) للعام الجامعي(٢٠٠٥-٢٠٠٤ م) . أظهرت النتائج ما يلي: أهم الخصائص العلمية المهنية التي حظيت بالأولوية ضمن المقومات العلمية والمهنية والشخصية للمدرس الجامعي هي التمكن من المادة العلمية والقدرة على توصيل المادة لطلابه، وإعداده والتزامه وانتمائه لمهنته بالإضافة إلى اتزانه وعدالته والموضوعية في التعامل ، وعلاقته الإنسانية الطيبة مع زملائه وطلابه . وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: ضرورة إطلاع أعضاء هيئة التدريس على الخصائص التي ينبغي توافرها في المدرس الجامعي ، وضرورة توعية المجتمع وتحسين نظرية تجاه من يعمل بهذه المهنة والعمل على تحسين ظروفه وتعزيز مكانته. نقلاً عن دراسة (سكر ، ٢٠١٣ ، ص ٢٠)

٣- دراسة ابو حميدان وسواق (٢٠٠٨)

" الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤته " اجريت الدراسة في الاردن وكانت تهدف الى استقصاء الصفات الواجب توافرها في اعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبتهم ، ولتحقيق ذلك الهدف قام الباحثان ببناء اداتهم المتمثلة بالاستبانة التي تكونت من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات تمثل صفات الاستاذ الجامعي وهي (الشخصي - الكفاءة التربوية - والعلاقة مع الطلبة) ولتطبيق الاستبانة اختار الباحثان عينتهم التي بلغت (٦٥٥) طالباً وطالبة ، ولاستخراج النتائج تم استعمال الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ، وقد اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في ترتيب فقرات كل مجال حسب درجة اهميتها بالنسبة للطلبة وان اكثر الصفات التي يرغب الطلبة بتوافرها هي (الاخلاص في العمل والتقدير بمواعيده والصدق والامانة والتسامح) وهذه الصفات تمثل قيم النزاهة ، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات افراد العينة تعزى لمتغير (الجنس - المرحلة -الكلية) وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات .

(ابو حميدان وسواق ،٢٠٠٨،ص١٧٥-٢٠٠)

٤- دراسة طبرة (٢٠١٠)

" النزاهة الاخلاقية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية " اجريت الدراسة في العراق وكانت تهدف الى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين النزاهة الاخلاقية وسمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وفق متغير الجنس وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي للكشف عن مستوى النزاهة الاخلاقية ، ومعرفة العلاقة الارتباطية مع سمات الشخصية وقد قام الباحث ببناء مقياس النزاهة الاخلاقية وتبني مقياس سمات الشخصية لكازم ، (١٩٩٨) وطبق الباحث ادواته على عينة مكونة من (٣٤٠) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد وقد أسفرت نتائج الدراسة الى أن مستوى النزاهة لدى عينة البحث عالي وهناك علاقة ارتباطية بين النزاهة الاخلاقية وسمات الشخصية ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النزاهة بين الذكور والاناث. (طبرة ٢٠١٠، ص ي-ك)

٥- دراسة الخزاعي ومحمد (٢٠١٣)

النزاهة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة "

اجريت الدراسة في العراق وكانت تهدف الى معرفة النزاهة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع (ذكور إناث) والتخصص (عممي إنساني) والصف (الثاني الرابع). وتحققاً لأهداف البحث، قام الباحثان ببناء اداة لغرض قياس النزاهة الاخلاقية تكونت من (٤٤) فقرة تم التأكد من خصائصها السكومترية ، ولتطبيق اداة البحث اختار الباحثان عينة مكونة (٤٠٠) طالباً وطالبة وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين الثلاثي، ومعامل ارتباط بيرسون، توصل الباحثان الى تتمتع عينة البحث الحالي بالنزاهة الاخلاقية ، كذلك اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في النزاهة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (النوع- التخصص - الصف) وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات. (الخزاعي ومحمد ، ٢٠١٣ ، ص ١-٢٦)

٦- دراسة العزي والدليمي (٢٠١٦)

" النزاهة الاخلاقية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية "

اجريت الدراسة في العراق وكانت تهدف الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين النزاهة الاخلاقية والاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مدرس ومدرسة من مدارس مركز بعقوبة، وقامت الباحثتان باعتماد (مقياس النزاهة الاخلاقية) لطيرة (٢٠١٠) والمكون من (٥١) فقرة ، كما قامت ببناء مقياس الاتزان الانفعالي المكون من (٣٦) فقرة ، وتم استخراج الخصائص السكومترية ، للمقياس، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين ، أظهرت النتائج أن مستوى النزاهة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية كان متوسطاً، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النزاهة الاخلاقية وحسب متغير النوع ولصالح الاناث، كما أظهرت النتائج بأن مستوى الاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية كان متوسطاً ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاتزان الانفعالي وحسب متغير النوع ولصالح الذكور ، وان هناك علاقة ارتباطية طردية بين النزاهة الاخلاقية والاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بموضوع البحث .

(العزي والدليمي ، ٢٠١٦ ، ص ١-٢٤)

ب / موازنة الدراسات السابقة .

١ . مكان الدراسة . اجريت دراسة البرعاوي والسحار عام (٢٠٠٨) في فلسطين ، واجريت دراسة جرجيس (٢٠٠٩) ، و دراسة جودت (٢٠١٤) في العراق ، كما اجريت الدراسة الحالية في العراق .

٢ . هدف الدراسة . اتفقت دراسة البرعاوي والسحار(٢٠٠٩)، مع دراسة جودت (٢٠١٤) في الهدف اذ هدفت كلا الدراستين الى معرفة مستوى اتجاه ودافعية الطلبة نحو استخدام التقنيات التربوية في التدريس وفقاً لبعض المتغيرات ، بينما هدفت دراسة جرجيس (٢٠٠٩) الى معرفة مستوى اتجاه اعضاء هيئة التدريس في معاهد اعداد المعلمين نحو استخدام التقنيات التربوية في التدريس ، أما الدراسة الحالية فقد استهدفت معرفة مستوى قيم النزاهة عند تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة .

٣ . منهج الدراسة . اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استعمال المنهج الوصفي

٤ . عينة الدراسة ، بلغ حجم العينة في دراسة البرعاوي والسحار (٢٣٤) طالباً وطالبة ، و(١٦٠) طالباً وطالبة في دراسة جودت (٢٠١٤) ، اما دراسة جرجيس (٢٠٠٩) فقد بلغ حجم عينتها (٧٩) تدريسيًا، وبلغ (٢٢٤) طالباً وطالبة في الدراسة الحالية .

٥ . اداة الدراسة ، اتفقت الدراسات السابقة والدراسة الحالية ، في استعمال الاستبانة اداة لتحقيق اهداف البحث .

٦ . توصلت الدراسات السابقة و الدراسة الحالية الى نتائج مختلفة تبعا للأهداف التي حددتها كل دراسة .

٧ . تفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تناولت مختبر التقنيات التربوية موضوعا للدراسة .

ت / الافادة من الدراسات السابقة .

- ١ . الاطلاع على الادب التربوي الخاص بمتغير النزاهة .
- ٢ . وضع تصور مسبق لكيفية تحقيق أهداف البحث.
- ٣ . اختيار المنهج المناسب لتحقيق اهداف البحث .
- ٤ . اختيار الوسائل والاساليب الاحصائية المناسبة لاستخراج النتائج.
- ٥ . الاهتداء إلى المصادر التي تخدم البحث.

الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته)

يعرض الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت لتحقيق أهداف البحث والمتمثلة في تحديد المنهج المستعمل في البحث ، ووصف مجتمع البحث وعينته ، وبناء الأداة وطريقة التأكد من صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها ، والوسائل الإحصائية التي تم الاستعانة بها في معالجة النتائج وتفسيرها، وستعرض على النحو الآتي:-

أولاً / منهج البحث .

يسعى البحث الحالي إلى معرفة مستوى قيم النزاهة لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الطلبة ، فأن المنهج المناسب لإنجاز البحث الحالي هو المنهج الوصفي التحليلي كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً، و التعبير عنها كماً وكيفاً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة.

(عبيدات وآخرون ، 2003 : 247)

ثانياً / مجتمع البحث .

بما ان حدود البحث الحالي تحددت بطلبة قسم التاريخ لذا فان مجتمع البحث الحالي تكون من جميع طلبة قسم التاريخ - الدراسة الصباحية والبالغ عددهم(448) * طالباً وطالبة ، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)
مجتمع البحث موزعين بحسب الصف والنوع.

المجموع	النوع		الصف
	إناث	ذكور	
187	124	63	الاولى
96	40	56	الثانية
115	51	64	الثالثة
50	33	17	الرابعة
448	248	200	المجموع

ثالثاً / عينة البحث .

وتعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من المجتمع ، يتم اختيارها منه ، بحيث تمثل هذا المجتمع ، وتحقق اغراض البحث ، كما تعرف بأنها جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يتم اختيارها بطرق وقواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً . (العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦١)

واعتمد الباحث في اختيار عينات بحثه على اسلوب (العينة العشوائية الطبقية) لأنها تحقق التمثيل ليس فقط للمجتمع الأصلي ، بل لكل طبقاته الفرعية مهما كان بعضها يشكل أقلية صغيرة ، كما انها أدق من العينة العشوائية البسيطة ، لأنها تجمع العشوائية وبالتالي تحقق التكافؤ بين الأفراد ، والحياد في الاختيار ، كما أنها تتميز بالدقة الإحصائية وانخفاض نسبة حدوث الخطأ المعياري.

(الكاف ، ٢٠١٤ ، ص ١٠٩)

وتنقسم عينة البحث الحالي الى :-

١- عينة البحث الأساسية .

أختار الباحث وبطريقة السحب العشوائي الطبقي عينة بحثه الأساسية ، والتي بلغت (224) طالباً وطالبة وهذا العدد يشكل نسبة (50%) من مجموع الطلبة الكلي البالغ (448) طالباً وطالبة، والجدول (2) بين ذلك .

* اخذت البيانات من شعبة التسجيل في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء .

جدول(2)

(يبين عينة البحث الأساسية بحسب متغيري الصف و النوع) .

المجموع	النوع		الصف
	إناث	ذكور	
93	62	31	الاولى
48	20	28	الثانية
57	25	32	الثالثة
26	17	9	الرابعة
224	124	100	المجموع

٢- عينة (التحليل الإحصائي) .

يُعد استخدام هذا النوع من العينات من الخطوات الأساسية في بناء ادوات البحث ، والغرض منها الحصول على بيانات لإجراء عملية التحليل الإحصائي والتأكد من الخصائص السكومترية لأداة البحث ، وتم اختيار عينة التحليل الإحصائي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي ، اذ بلغ حجمها (120) طالباً طالبةً وهذا العدد يشكل نسبة (27%) من المجموع الكلي لطلبة قسم التاريخ ، والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

(يبين خصائص عينة التحليل الإحصائي)

المجموع	النوع		الصف
	إناث	ذكور	
50	33	17	الاولى
26	11	15	الثانية
31	14	17	الثالثة
13	9	4	الرابعة
120	67	53	المجموع

٣- عينة (وضوح الفقرات) الاستطلاعية

كان الهدف من اختيار هذه العينة للتعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في التعامل مع الاداة وفهمهم للتعليمات ومدى وضوح الفقرات ، اضافة الى حساب الوقت المستغرق لإجاباتهم من خلال معادلة الوسط الحسابي ، اذ بلغ حجمها (67) طالباً طالبةً وهذا العدد يشكل نسبة (15%) من المجموع الكلي لطلبة قسم التاريخ ، والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)
(يبين خصائص العينة الاستطلاعية)

المجموع	النوع		الصف	ت
	اناث	ذكور		
28	19	9	الاول	١
14	6	8	الثاني	٢
18	8	10	الثالث	٣
7	5	2	الرابع	٤
67	38	29	المجموع	

رابعاً / بناء أداة البحث .

بما ان البحث الحالي يهدف إلى معرفة مستوى قيم النزاهة لدى اعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة في قسم العلوم التربوية والنفسية بحسب متغير الجنس، ولتحقيق ذلك الهدف قام الباحث ببناء اداته (الاستبانة) وفق مجموعة من الخطوات وكالاتي :

١- الافادة من الادب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمتغير النزاهة .

٢- خبرة الباحث المتواضعة في مجال التدريس الجامعي تخصص طرائق تدريس التاريخ

وهو على اطلاع ومعرفة بما يمتلكه اعضاء هيئة التدريس في القسم من قيم ،وقد

تكونت الاداة بصورتها الأولية من (32)فقرة .

خامساً / الخصائص السكومترية للأداة .

١- الصدق (Validity) .

يقصد بالصدق قدرة الاداة على أن تقيس ما وضعت من أجله ، ويمكن التحقق من

صحة الأداة بصدق المحكمين أو ما يسمى الصدق الظاهري ، ويصدق الاتساق الداخلي (

عطوان ومطر ، ٢٠١٨ ، ص ١٠٩) ، فمن أجل التأكد من صدق الأداة عمل الباحث على

التحقق من ذلك حسب الآتي :

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

بعد ان تم بناء اداة البحث والمكونة من (32) فقرة اراد الباحث التأكد من صدقها

لذا تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، بلغ

عددهم (12) خبيراً ملحق(1) ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم في مدى صلاحية الفقرات، ومدى

ملاءمتها ومطابقتها لتحقيق هدف البحث الحالي . وتم اعتماد نسبة اتفاق بين الخبراء

مقدارها (80%) للأخذ بصلاحية الفقرة واعتمادها ، وقد أجمع الخبراء على صلاحية جميع

الفقرات المحددة في الاستبانة، وامكانياتها في قياس ما وضعت لأجله ، وتحقيق أهداف البحث الحالي . بينما كان لبعضهم ملاحظات على بعضها أما لصياغتها اللغوية او لوجود اخطاء نحوية، وقد اخذ الباحث بجميع الملاحظات التي وضعها الخبراء، وبذلك بقيت الاداة بنفس عدد فقراتها البالغة (32) فقرة .ملحق (2)
ب- القوة التمييزية لفقرات الاداة.

يقصد بالتمييز قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يحملون الخاصية أو السمة التي وضعت الأداة من اجل قياسها والأفراد الذين لا يحملونها. (الزويبي والغنام، ١٩٩٨، ص ٧٩)

لذلك فحساب القوة التمييزية للفقرات خطوة أساسية من خطوات بناء أداة البحث إذ يتم من خلالها تحليل الفقرات والإبقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وإستبعاد الفقرات ذات القوة التمييزية الواطئة ، ولأجل الكشف عن الفقرات المميزة استعمل الاختبار التائي (-T Test) لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات (الاداة) ، وبناءً على ذلك فإن كل فقرة أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة من المجموعتين العليا والدنيا وعند مستوى دلالة (0.05) عدها الباحث فقرة مميزة، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت تتمتع بقوة تمييزية عالية٢،
٢- الثبات (Reliability) .

يقصد بالثبات ، الاتساق في نتائج الاجابة عن فقرات الاداة ، ومعامل الثبات هو معامل الارتباط بين درجات الأفراد على فقرات الاداة في طرق الإجراءات المختلفة. (ابو علام، ٢٠١١، ص ٤١١) وقد تم احتساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية اذ قام الباحث بالرجوع الى درجات عينة التحليل الاحصائي البالغة (120) طالباً وطالبة وقسمها الى مجموعتين (فردية - زوجية) ولمعرفة درجة الثبات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، اذ بلغت قيمته (0,73) ولكون هذه الدرجة تقيس نصف الاختبار فقد استعمل الباحث معادلة (سبيرمان - براوان) لتصحيح معامل الثبات وقد بلغت قيمته (0,82) وهذه النتيجة تدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث عند تطبيقها على افراد عينة البحث الأساسية.

* تبلغ قيمة (t) الجدولية (1.96) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (120)

سادساً / تطبيق أداة البحث .

طبق الباحث أداة بحثه المتمثلة في الاستبانة بصيغتها النهائية ملحق (2) على العينة المشمولة بالبحث من طلبة قسم التاريخ والبالغ عدده (224) طالباً وطالبة في يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٩/ ٤/١٧ وقد تحاور الباحث مع أفراد العينة وبيننا لهم أهداف البحث وكيفية الإجابة عن فقراته، وبذلك اجاب الافراد عن الفقرات بكل سهولة ويسر وبدون أي تدخل أو تأثير.

سابعاً :تفريغ بيانات أداة البحث.

تم تفريغ البيانات بعد جمعها من افراد العينة في البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة واستخراج النتائج ، وبما أن كل فقرة من فقرات أداة البحث تضم ثلاثة بدائل متدرجة فقد تمت عملية تفريغ البيانات من خلال إعطاء وزن (درجة) لكل بديل من البدائل الثلاثة وعلى النحو الآتي .

جدول (5)

(أوزان بدائل فقرات أداة البحث) .

الأوزان	البدائل	ت
3	دائماً	١
2	أحياناً	٢
1	نادراً	٣

وتحسب الدرجة الكلية لكل فرد وفقاً لما اختاره من البدائل ، ولكون الاداة تتكون من (32) فقرة، فقد تراوح المدى النظري لدرجات افراد العينة ما بين (84) درجة وتمثل الحد الأعلى للاستجابة و(28) درجة وتمثل الحد الادنى للاستجابة .
ثامناً / الوسائل الإحصائية .

لمعالجة بيانات البحث استعمل الباحث طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية مستفيداً من استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

الفصل الرابع) عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصل إليها البحث ومن ثم مناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء أهداف البحث ، ولغرض تسهيل تفسير نتائج البحث وكذلك

- لتحديد مستوى قيم النزاهة عند تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء، قام الباحث بالإجراءات الآتية:
- ١- تم تحويل درجات أوزان بدائل الإجابة عن فقرات أداة الدراسة إلى مستويات معيارية والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

(الحكم على درجة مستوى قيم النزاهة عند تدريسي قسم التاريخ).

الدرجات	الوزن المنوي	المستويات
(1,66 – 1)	(% 34 - % 56)	بدرجة ضعيفة
(2,33 – 1,67)	(% 56,10 - % 78)	بدرجة متوسطة
(3 – 2,34)	(% 78,10 - % 100)	بدرجة كبيرة

- ٢- إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة. وفي ما يأتي عرض لنتائج الدراسة وبحسب أهدافها.
- أولاً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الاول والذي ينص على (التعرف على مستوى قيم النزاهة لدى اعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة)،
- ومن اجل التحقق من هذا الهدف ، تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والبالغة (32) فقرة ، والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المنوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة .)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	درجة تواجد المستوى
1	يتصف بالأمانة والإخلاص في العمل .	2.42	0.50	80.80	بدرجة كبيرة
2	لا تختلف أفعاله عن أقواله .	2.42	0.49	80.51	بدرجة كبيرة
3	يعمل على اكساب الطلبة الصفات الخلقية الحميدة مثل (التعاون ، التسامح ، الأمانة)	2.48	0.50	82.59	بدرجة كبيرة
4	يتبنى المواقف والاتجاهات التي تساعد على اكتساب القيم.	2.24	0.43	74.55	بدرجة متوسطة
5	لا يترك المحاضرة الا بانتهاء الوقت المحدد لها.	2.29	0.45	76.19	بدرجة متوسطة
6	يتسم بالموضوعية عند تصحيح الأوراق الامتحانية	2.44	0.50	81.40	بدرجة كبيرة
7	يحث الطلبة على عدم الأضرار بمصالح الآخرين وحقوقهم.	2.45	0.50	81.70	بدرجة كبيرة
8	يقيم علاقات إنسانية مع جميع الطلبة دون تمييز.	2.30	0.46	76.64	بدرجة متوسطة
9	يُبين للطلبة اضرار الغش في الامتحانات.	2.22	0.41	73.96	بدرجة متوسطة
10	يوجه الطلبة بالمحافظة على الممتلكات العامة	2.17	0.38	72.32	بدرجة متوسطة
11	يؤكد للطلبة بأنه يحمل رسالة إنسانية لابد من إيصالها إليهم.	2.24	0.43	74.70	بدرجة متوسطة
12	يؤكد على إن مهنة التدريس مقدسة وعلى من يمتنها أن يتصف بصفات خلقية رفيعة.	2.27	0.45	75.74	بدرجة متوسطة
13	يعمل على ترسيخ القيم الدينية في نفوس الطلبة مثل قيمة (الإيمان ، الصبر ، الإخلاص).	2.21	0.40	73.51	بدرجة متوسطة
14	يعمل على ترسيخ القيم الأخلاقية في نفوس الطلبة مثل قيمة (الشرف، النزاهة، الصدق).	2.32	0.47	77.23	بدرجة متوسطة
15	يعمل على ترسيخ القيم الاجتماعية في نفوس الطلبة مثل قيمة (الوفاء والإخلاص في العمل).	2.21	0.41	73.66	بدرجة متوسطة
16	يُعرف الطلبة بأهمية الصدق بالقول والعمل.	2.77	0.42	92.41	بدرجة كبيرة

17	يؤكد وبشكل مستمر على وجوب مسايرة الجانب الأخلاقي للجانب المعرفي.	2.39	0.50	79.76	درجة كبيرة
18	يبيدي اهتمامه في تطبيق الأنظمة والقوانين.	2.75	0.44	91.52	درجة كبيرة
19	يُشجع الطلبة على تقدير واحترام أنفسهم والاعتزاز بها وتقبل فكرة أنهم افراد متميزين.	2.67	0.48	89.14	درجة كبيرة
20	يستثمر الوقت اثناء التدريس بشكل فاعل .	2.68	0.47	89.43	درجة كبيرة
21	يُبين للطلبة مدى أهميتهم كأفراد في المجتمع.	2.52	0.50	84.08	درجة كبيرة
22	يعمل على ترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند الطلبة.	2.24	0.43	74.70	درجة متوسطة
23	يحث الطلبة على التعامل مع الاخرين على وفق الاخلاق الاسلامية.	2.27	0.45	75.74	درجة متوسطة
24	يشجع الطلبة على نبذ الافكار الهدامة الوافدة للمجتمع .	2.21	0.40	73.51	درجة متوسطة
25	يستشهد اثناء التدريس ببعض القصص التي تؤكد على مفهوم الأمانة والنزاهة.	2.32	0.47	77.23	درجة متوسطة
26	يأتي الى المحاضرة بالوقت المحدد لها.	2.21	0.41	73.66	درجة متوسطة
27	يستخدم طرائق تدريس تُنمي القيم الاخلاقية عند الطلبة.	2.77	0.42	92.41	درجة كبيرة
28	يحرص على مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم .	2.40	0.49	79.91	درجة كبيرة
29	يشجع الطلبة على الاخلاص في العمل .	2.75	0.44	91.52	درجة كبيرة
30	يحث الطلبة على احترام النظم والقوانين والتشريعات الخاصة بالمجتمع .	2.68	0.47	89.29	درجة كبيرة
31	يتعاون ويتسامح مع جميع المتعلمين .	2.28	0.45	75.89	درجة متوسطة
32	يلتزم بتعاليم الدين الاسلامي.	2.06	0.76	68.60	درجة متوسطة
	المتوسط العام لفقرات الأداة	2.39	0.46	79.82	درجة كبيرة

يتضح من الجدول (7) أن تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء وبحسب استجابات افراد عينة البحث لديهم مستوى كبير من قيم النزاهة على وفق المستويات المعيارية التي حددها الباحث لتقدير المستوى وكما مبين في الجدول (6) ، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة على فقرات الأداة (2.06) والانحراف

المعياري بلغ (0.76) والوزن المنوي (79.82%) ، ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى مجموعة من الاسباب اهمها :-

- ١- تمسك تدريسي قسم التاريخ بالقيم الاخلاقية ومنها قيم النزاهة وهذا مؤثر على جودة اعدادهم المهني والتربوي الذي جاء متماشياً مع اخلاقيات مهنة التعليم .
- ٢- ابتعاد اغلب التدريسين عن المحسوبة والمنسوية وتحليلهم بالموضوعية عند تقويم اداء الطلبة .

٣- تفهم مشكلات الطلبة والظروف التي يمر بها البلد .

٤- الموضوعية في التعامل مع الطلبة والابتعاد عن التعصب .

ثانياً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الثاني والذي ينص على (التعرف على الفروق في استجابات افراد عينة البحث حول مستوى قيم النزاهة عند تدريسي قسم التاريخ وبحسب متغير النوع (ذكور- اناث) .

ومن اجل التحقق من هذا الهدف ، تم تحليل استجابات افراد عينة البحث وبحسب متغير النوع (ذكور - اناث) فتبين ان الوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة من الذكور(77,20) درجة وبانحراف معياري (5,58)، في حين كان الوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة من الإناث (76,06) درجة وبانحراف معياري (8,08)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الإناث والذكور باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test) وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (1,20) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (222) ، تبين أن القيمة التائية، المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولة ، أي إنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينتي البحث تعزى لمتغير النوع والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

(نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من (الذكور والاناث)

الدلالة المعنوية	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبية					
غير دالة	1,96	1,20	222	5,58	77,20	100	ذكور
				8,08	76,06	124	إناث

يتضح من الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة تعزى لمتغير النوع ويعد هذا مؤشراً مهماً على اتفاق أفراد العينة على ان أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ يمتلكون مستوى عالي من قيم النزاهة، ويعتقد الباحث أن سبب استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة بهذا الشكل يعود إلى تقيد والتزام تدريسي قسم التاريخ بالأنظمة والقوانين والتشريعات التي تنظم سير العمل فضلاً عن تمسكهم بمجموعة من الأنظمة والقيم الأخلاقية التي أصبحت صفة من صفاتهم التي تميزهم عن غيرهم مع أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية للعلوم الانسانية.

الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

اولاً / الاستنتاجات .

- ١- تعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الانسان .
- ٢- يمكن من خلال التعليم غرس المفاهيم والقيم ومنها قيم النزاهة.
- ٣- يعد عضو هيئة التدريس الجامعي من الاركان المهمة التي تستند عليها العملية التعليمية.
- ٤- تمتاز كليات التربية بان لها الدور الاكبر في الارتقاء بمهنة التدريس .
- ٥- تعد قيم النزاهة من الصفات التي يجب ان يتحلى بها عضو هيئة التدريس الجامعي.

ثانياً / التوصيات .

١. على الجامعة ان تهتم بأعضاء هيئة التدريس كونهم القدوة الحسنة التي يقتدى بها من قبل الطلبة .

٢. ضرورة تظمين قيم النزاهة في مفردات المواد التي تدرس في كلية التربية للعلوم الانسانية

٣. وضع معايير مهنية لاختيار الملاكات التدريسية وعدم الاكتفاء بمعيار الشهادة .

٤. اقامة ندوات وورش عمل تبحث موضوع النزاهة واساليب اكسابها الى الطلبة .

٥. اصدار دليل او نشرة تربوية تتضمن بعض الافكار ذات العلاقة بقيم النزاهة .

ثالثاً / المقترحات .

١. اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين قيم النزاهة ومتغيرات اخرى مثل (الالتزام الديني) .

٢. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات اخرى من الطلبة .

٣. اجراء دراسة لمعرفة دور اعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم النزاهة لدى الطلبة من وجهة نظرهم .

٤. اجراء دراسة مقارنة لمعرفة مستوى قيم النزاهة لدى اعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم التربوية والنفسية وبقية اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية .

٥. اجراء دراسة لمعرفة اساليب تنمية قيم النزاهة من قبل اعضاء هيئة التدريس لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية .

المراجع

١. أبو جادو، صالح محمد (١٩٩٨) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1 ، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
٢. ابو حميدان ، يوسف وسواق ، ساري (٢٠٠٨) الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤته ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٤) العدد (١) .
٣. -اللبودي، منى إبراهيم (٢٠٠٣) : " الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليبه تعلمه" ، مكتبة وهبة، القاهرة ، مصر .
٤. بدره، عبد الوهاب، (١٩٩٨) جرائم الامن الاقتصادي ، الطبعة الاولى ، بغداد ، العراق .
٥. بركات ، زياد (٢٠٠٩) : " استراتيجيات التنمية البشرية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والبحوث ، المجلد الثاني ، العدد(٣)
٦. بيعي ، حسن علوان و عبد الامير الجبوري (٢٠١٥) مفاهيم النزاهة وقيمها في مناهج اللغة العربية والرياضيات في المرحلة الابتدائية في العراق عام ٢٠١٣ ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، العدد (٤).
٧. جاسم ،سهاد عادل (٢٠١٥) تأصيل مفهوم النزاهة في التعليم الجامعي ، مجلة الآداب ، العدد (١١٣).
٨. الخزاعي ، علي صكر و محمد ،علياء (٢٠١٣) النزاهة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الباحث ، العدد(١١).
٩. خياط ، محمد جميل (1995) المبادئ والقيم في التربية الاسلامية ،مركز البحوث العلمية ،جامعة ام القرى ،مكة المكرمة .
١٠. زهران ،حامد عبد السلام (١٩٨٤) علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة .
١١. سكر، احمد رياض(٢٠١٣) دور أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام ونظيراتها بالجامعات الفلسطينية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم وسبل تطويره، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الازهر - غزة ، فلسطين .
١٢. الشافعي ، ابراهيم محمد (١٩٨٩) التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، ط٣ ، مكتبة الفلاح ، الكويت.
١٣. الشمري ، طالب عبد الحسين (٢٠١٢) الاعلام الاسلامي ..وتربية النزاهة ، مجلة البحوث والدراسات الاسلامية ، العدد (٢٧).

١٤. طبرة ، علي فليج (٢٠١٠) النزاهة الاخلاقية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
١٥. عبيدات ، ذوقان وآخرون (2003) البحث العلمي مفهومه أدواته -أساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الرياض.
١٦. العزي ، احلام والدليمي ، اميرة (٢٠١٦) النزاهة الاخلاقية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ، مجلة ديالى ، العدد (٦٩).
١٧. العيسوي ، عبد الرحمن (٢٠٠٨) : " تطوير التعليم الجامعي العربي " ، دار منشأة المعارف للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر .
١٨. لجنة الشفافية والنزاهة (٢٠٠٨) . التقرير الثاني في وزارة الدولة للتنمية الادارية ،مصر .
١٩. المعاضيدي ،سفيان صائب(٢٠٠٨) . بناء مفهوم النزاهة في المناهج التربوية العراقية ،مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية.
٢٠. ابو علام ، رجاء محمود (٢٠١١) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٦ دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر .
٢١. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، الغنام، محمد احمد(١٩٩٨) أساسيات القياس والتقييم في التربية، ط٢، دارالكتاب الجامعي، العين، الامارات .
٢٢. الكاف ، عبدالله (٢٠١٤) تطبيق العمليات الاحصائية في البحوث العلمية مع استخدام برنامج spss ، ط١ ، مكتبة القانون والاقتصاد ، الرياض .
٢٣. عطوان ، اسعد ، ومطر ،يوسف (٢٠١٨) مناهج البحث العلمي ، ط ١، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .
٢٤. العزاوي ، رحيم يونس (٢٠٠٨) مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط١، دار دجلة ، عمان ، الاردن